الفرائد

لمؤلفه: علي اكبر السبحاني

www.ketab.ir

سرشناسنامه: سبحانی، علی اکبر، ۱۳۵۰-
عنوان قراردادی: نهایه الحکمه. برگزیده. شرح.
عنوان و نام پدید آور: الفرائد/ مولفه علی اکبر سبحانی
مشخصات نشر: دامغان: گلبانگ شرق، ۱۳۸۷.
مشخصات ظاهری: ۲۸۳ ص. ۱۴/۵×۲۱/۵ س م.
فروست: موسسه انتشاراتی گلبانگ شرق؛ ۲۸.
شابک: ۳۲۰۰۰ ریال: 978-964-2521-0724
وضعیت فهرست نویسی: فیپا
یادداشت: فارسی- عربی.
یادداشت: این کتاب شامل هفت رساله است که رساله هفتم آن، شرحی بر مقدمه «نهایه الحکمه» اثر علامه طباطبایی است.
موضوع: طباطبایی، محمد حسین، ۱۲۸۱-۱۳۶۰. نهایه الحکمه -- نقد و تفسیر.
موضوع: فلسفه اسلامی.
موضوع: منطق.
موضوع: خراج.
شناسه افزوده: طباطبایی، محمد حسین، ۱۲۸۱-۱۳۶۰. نهایه الحکمه. برگزیده. شرح.
رده بندی کنگره: ۱۳۸۶ ۴ف۲س/۱۵ BBR
رده بندی دیویی: ۱۸۹/۱
شماره کتابشناسی ملی: ۱۱۴۲۱۱۴

موسسه انتشاراتی گلبانگ شرق

نام کتاب: الفرائد
مولف: علی اکبر سبحانی
ناشر: گلبانگ شرق
چاپخانه: زلال کوثر
تایپ وصفحه آرایی: طلایه دارشهر
نوبت چاپ: اول
تیراژ: ۱۰۰۰ جلد
تاریخ نشر: بهار ۱۳۸۷
قیمت : ۳۲۰۰۰ریال
شابک: ٤-۷-۰۲۵۲۱-۹٦٤-۹۷۸

مرکز پخش و فروش
ـ دفتر و فروشگاه مرکزی: دامغان، خیابان شهید فلاحی، موسسه انتشاراتی گلبانگ شرق
صندوق پستی ٤۳۸-۳٦۷۱۵
http://www.Golbang.jeeran.com
ـ سمنان، خیابان امام (ره)، پاساژ نصر، طبقه دوم، نشر و پخش زبان کتاب سمنان
ـ سمنان،میدان سعدی،بلوار مولوی،روبروی اداره تعزیرات
«فروشگاه عرضه محصولات فرهنگی طلایه دارشهر»

www.ketab.ir

سخن ناشر

جای بسی سرور است که با لطف خداوند متعال موسسه انتشاراتی گلبانگ شرق توانسته است اثر حاضر را در راستای خدمت فرهنگی خود تقدیم مشتاقان علم و جامعه علمی کشور نماید.

این مجموعه اثری از انسانی پر ذوق، معلم اخلاقی وارسته ... که به توصیه دوستان و همفکران اقدام به انتشار آن کرده است.

انتشارات گلبانگ شرق امیدوار است تا با یاری خداوند و به پیروی از اندیشه های مثبت و به منظور نیل به اهداف متعالی ایرانی اسلامی عزیز مبادرت به انتشار آثار ارزشمند نویسندگان، محققان و استادان گرامی نموده، بدان امید که این اثر گامی شود در جهت خدمت به استادان و دانشجویان و فرهنگیان و ... جامعه علمی کشور باشد و امیدوار است که مقبول نظر افتد.

بدیهی است پیشنهادات و انتقادات سازنده تمامی عزیزان ما را در بهبود کار و در انجام بهتر وظیفه ای که به عهده داریم یاری خواهد کرد.

موسسه انتشاراتی گلبانگ شرق

www.ketab.ir

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا الكتاب المسمي بالفرائد يضم سبع رسائل ، كنت كتبتها في سالف الزمان و قدنسجت عليها عناكب النسيان حتي ساعدني الله ان اجمع هذه الرسائل في مجلد واحد و سميته بالفرائد.

هذه الرسائل هي :

١- رسالة في التصور و التصديق

٢- درر الميزان

٣- حديقة المنطق

٤- رساله در حقيقة شرعية

٥- رساله در قوه و فعل

٦- رساله في الاراضي الخراجيه

٧- ميراث السموات في شرح نهاية الحكمة

www.ketab.ir

رسالة في التصور والتصديق

بسم الله الرحمن الرحيم الحمدلله رب العالمين والصلوة والسلام علي محمد واله الطيبين الطاهرين و اللعنة الدائمة علي اعدائهم اجمعين من الان الي لقاء يوم الدين

و اما بعد فهذه رسالة مختصرة في التصور والتصديق ان التصور والتصديق من اقسام المفهوم و الاول هي صورة ذهنية من دون نسبة والثاني هو الحكم اي اسناد شي بشي والتصور اما جزئي و هو مفهوم يمتنع ان يصدق علي كثيرين كتصورنا من زيد واما كلي و هو مفهوم يصدق علي كثيرين كالتصور من الانسان

مسئلة

في الاختلاف بين الافراد من تصور واحد،اذا كان التصور ان بحيث ليسا بمشتركين في فرد اي لكل منهما افراد خاصة فح تكون النسبة الجارية بينهما تباينا كماتري في مفهومي الانسان و الفرس لكل منهما افراد غير افراد الاخر وهذا واضح لا خفاء فيه انما الكلام في الاختلاف الموجود بين الفردين من تصور واحد نذكر مصداقين هذا الانسان و هذا الفرس والمفترض وضوح الاختلاف بين هذا الانسان وهذا الفرس فما الفرق بين الانسانين؟

بعبارة اوضح زيد و عمرو فردان من الانسان وليسا بفرد واحد فاي فرق بينهما ؟قال كثير من اهل الميزان ان زيدا وعمرا وغيرهما من الانسان مشتركون في حقيقة الذات اي الانسانية ومختلفون في العوارض الشخصية و ليس اختلافهم ذاتيا ككون هذا ابيض وذاك اسود وهذا قصير وذاك طويل و تلك امرأة و ذلك رجل

ان زيدا و عمرا وخالدا و ان كانوا مشتركين في حقيقة الانسانية اي الحيوان الناطق الا ان التعدد الموجود بينهم للعوارض الشخصية هذا

www.ketab.ir

والفرق بين الافراد بالعوارض الشخصية مشكل للغاية في الافراد الذهنية بل مستحيل لعدم وجود عوارض شخصية لها خلافاً للا فراد الخارجية

فائدة

في البحث عن اعمية بعض التصورات بالنسبة الي بعض اخر و نعرف في بداية الامر الجزئي الحقيقي والاضافي. المفهوم ان كان بحيث لا يمكن ان يصدق علي كثيرين فهو جزئي حقيقي ثم قالوا في جهة الافتراق بين الكلي والجزئي ان الاول يمكن ان يصدق علي كثيرين بخلاف الثاني

هذا والذي يعرف المنطق يدري ان الفرد الخارجي فيه كالفرد الذهني بخلاف الحكمة التي يختلف فيها الفرد الخارجي عن الذهني اذ الفرد الخارجي مصدر الاثار دون الذهني بعبارة ثانية ينظر الحكمة الي كون الموجود موثرا اولاموثرا ولا يخفي عليك ان التعبير بعدم كون الفرد الذهني موثرا مسامحة والا فالراسخون في العلم ذهبوا الي موثر ية كليهما وان لكل منهما اثر خاص

و اما في المنطق فليس النظر الي كونهما مصدرين للاثراوعدم كونهما موثرين بل المنطقي ينظر الي امكان صدق المفهوم وعدم امكان صدق المفهوم علي كثيرين ولا فرق بين الفرد الخارجي والذهني في امكان الصدق وعدم امكانه

ثم ليعلم انهم قالوا بعض الكليات لها فرد خارجي واحد و افراد كثيرة ذهنية كالشمس علي الهيئة القديمة فمفهوم الشمس كلي و بعضها لها افرادكثيرة في الذهن وليس له فردخارجي كشريك الباري فهو كلي

واما مفهوم زيد فيقال هو جزئي اذليس له الافرد واحد وهو هذا الهيكل الخارجي اقول قد استعمل الفرد في الخارجي وحده بعض المواضع مثل مفهوم زيد فقيل له فرد واحد اي فرد خارجي واحد و حينما استعملتم الفرد في الخارجي والذهني يجب ان تقولوا مفهوم زيد كلي اذهو كبقية الكليات يمكن ان يصدق علي كثيرين وكما يصدق مفهوم الشمس علي افراد كثيرة

www.kotob.ir

ية فكذلك يصدق مفهوم زيد علي افراد كثيرة ذهنية فلم القول بكلية
مس وجزئية زيد؟
علي انهم يقولون بكلية مفهوم ليس له من فرد في الخارج كشريك
ري لماله من افراد كثيرة في الذهن فاذن مفهوم زيد الذي له فرد في
ارج وافرادفي الذهن كشريك الباري كلي البتة. ظهر عما ذكرنا فساد
ريف القوم من الجزئي الحقيقي . فرغنا من تعريف الحقيقي والكلام ههنا
الاضافي
كان بعض الجزئيات الحقيقية تحت مفهوم عام مثلا مفهوم زيد تحت
هوم الانسان فمفهوم الانسان بالنسبة الي مفهوم زيد عام اي يشمل مفهوم
د و غيره و الجزئي الاضافي مفهوم كلي تحت عام كالانسان بالنسبة الي
يوان .ظهر عما ذكرنا ان المشهور ذهب الي عموم بعض المفاهيم
نسبة الي بعض اخر كالحيوان بالنسبة الي الانسان وكالجسم بالنسبة الي
يوان وكالوجود بالنسبة الي المفاهيم الاخر وهذا باطل نوضح وجه
طلان .
الانسان مفهوم كلي عند القوم والامر كذلك نفترض له ثلاثة افراد زيد
عمر وخالد والمفترض ان هذه الافراد ذهنية فهي مفهومات فمفهوم زيد
ي يمكن صدقه علي كثيرين كما كان الانسان كليا و ايضا مفهوم عمرو
خالد فحصل المطلوب وهو انكار الاعمية لبعض التصورات بالنسبة الي
اخري
نقرر المقصود بعبارة اخري الانسان جزئي اضافي والحق انه
زئي اضافي من جهة وليس ذلك من جهة اخري لان مفهوم الانسان له
راد لا متناهية كما كانت لمفهوم الحيوان افراد لا متناهية فليس الحيوان
ثر عددا من مفهوم الانسان واما مفهوم الانسان جزئي اضافي ان قلنا
مراد من جزئية الانسان للحيوان و الحيوان للنامي هوانه يطلق الحيوان
ثلا علي من يطلق عليه الانسان و علي غيره
فالانسان والحيوان وان كانا مشتركين في اللاتناهي ولكن يطلق الحيوان
لي بعض الاشياء ولا يطلق عليها الانسان فليقال الجزئي الاضافي هو

مفهوم يطلق علي فرده مفهوم اخر ولا يطلق هذا المفهوم علي بعض افرا
ذلك المفهوم .

نقرر المقصود بعبارة ثالثة عندما يقال الانسان حيوان فللمحمول و
الموضوع جهتان جهة الاتحاد مصداقا وجهة الاختلاف مفهوما والمراد من
الاختلاف في المفهوم انا نفهم من الموضوع شيئا لا نفهم ذلك من
المحمول ومن المحمول شيئالا نفهم ذلك من الموضوع ويستفاد من
الشجرة شي لا يستفاد ذلك من الوجود ومن الوجود شي لايستفاد ذلك من
الشجرة

و بالجملة القول بالاعمية يتصور بوجوه ثلاثة الاول ان الاعم كالحيوان
اكثر عددا من الأخص كالانسان وهذا باطل لما ذكرنا ان كليهما يطلق علي
افراد غير متناهية الثاني يستفاد من الاعم كالوجود ، كل ما يستفاد من
الأخص وازيد وهذا باطل ظاهر لما نجد انه لا يستفاد منه كل مايستفاد من
الشجرة و الحيوان والمطر والسحاب و غيرها

الثالث ان المفهوم الاعم كان اكبر اتساعا في الذهن من المفهوم الأخص
فمفهوم الحيوان اكبر من مفهوم الانسان ومفهوم المجرة اكبر من مفهو
الأرض وهذا ايضا باطل لان المفاهيم ليست من مقولة المادة والأتساع و
الضيق انما هما من خواص المادة

نعم ان كان المراد من الاعمية انه يطلق الاعم علي كل ما يطلق علي
الأخص ويطلق علي غير الأخص ايضا فهذا صحيح

فريدة

ههنا مفهومان كليان وهما زيد وقائم ثم يفترض انه ليس لهما فرد
خارجي فانن ينحصر افرادهما في الذهنية ثم ننقطع النظر من الافراد
الذهنية والنفس اذا قطعت نظرها عن الافراد الذهنية يوجب عدمها
فالمفهومان اي زيد وقائم كليان عندالضميمة وهو اعتبار النفس الافراد

www.yabeir

ذهنية وجزئيان عند عدمها اي عدم اعتبار النفس لها فالكلي الذي لافرد له
ي الخارج كشريك الباري كلي عند الضميمة وجزئي عند عدمها

ان قلت كيف يكون مفهوم شريك الباري جزئيا عند عدمها قلت الجزئي
ا ليس صادقا علي كثيرين وهذا المفهوم عند عدمها ليس صادقا علي
ثيرين و يحصل الاتصاف بعدم الصدق علي كثيرين بوجهين الاول ما اذا
ان المفهوم بحيث ليس له الا فرد واحدو الثاني عندما ليس للمفهوم فرد
صلا ومفهوم شريك الباري جزئي لعدم وجود فردله .

هذاوالحكم المذكور للتصورات التي ليس لها فرد في الخارج والتصور
ذي له فرد في الخارج فذلك جزئي عند عدم الضميمة وكلي عندها
شمس وزيد واما التصورات التي لها فردان او افراد في الخارج فهي
ليات عند الضميمة وعند عدمها

ان قلت ذهول النفس عن الافراد الذهنية لا يوجب عدمها لان الواقع ليس
ابعا للعلم والجهل اما تري ان كهربايقتل انسانا لجهله بانها مهلكة والجهل
الا هلاك لا يوجب عدم الاهلاك فكما لايوجدالعلم شينا لا يعدم الجهل شينا

قلت :ليست الواقعية الخارجية تابعة لعلمنا و جهلنا كما ذكر في كلام
لمستشكل واما الحقيقة الذهنية فانها ليست تابعة ولا متبوعة للعلم والجهل
ل هي نفس علمنا و عدمها نفس جهلنا والافراد الذهنية حقائق ذهنية توجد
عند اعتبار النفس لها ويعدم اذا قطعت النفس نظرها عنها .

فائدة

يظهر عما ذكرنا من انكار الاعمية لبعض التصورات فساد ما ذكره
عض بان الانسان يعرف الاعم اولاً ثم يصل الي معرفة الاخص بتوسيط
لاعم

www.ketab.ir

تحقيق

لا شك انه ليس غموض في معاني بعض الكلمات اي الانسان عالم بمعانيها لكثرة سماعه اياها ويقابلها الكلمات الغامضة التي هي غريبة للناس و قليلة الاستعمال و لامفهوم للكلمة الغريبة، اريدان اقول حينما سمعها الناس لا يوجد مفهوم منها في ذهنهم.فالمفهوم انما يوجد من كلمة ذات استعمال كثير،علي سبيل المثال زيد لا يعرف لفظة الرواقية عند سماعها ، فلا يوجد مفهوم منها في ذهنه حتي يسئل احدا من معناها

وقول القائل بانه يحصل تصور منها للسامع الا انه يحتاج الي فكر و نظر سهو اذ يلزم ان يكون المفهوم غير المفهوم و ذلك باطل بالضرورة .نعم يوجد مفهوم لزيد حينما سألنا عن معناها وقلنا بانها طريقة فلسفية خاصة اسسها الزنون في اواخر القرن الرابع قبل ولادة المسيح عليه السلام.

ويظهر عما ذكرنا انه ليست التصورات بعضها بديهية وبعضها نظرية بل تصوراتنا كلها بديهية والعجب من جماعة قالوا بعض التصورات بديهية و بعضها نظرية اذيلزم ان نكون محتاجين الي النظر والفكر في كافة التصورات لو قلنا بنظرية الكل او يلزم ان يكون كافة التصورات مفهومات لنا اي معلومات لو قلنا ببداهة الكل و كلاهما باطل

والحق ان البداهة والنظرية يختلف بلختلاف الأشخاص اي يمكن ان يكون تصور بديهيا عند فرد ونظر يا عند الاخر والمراد من كون المفهوم نظريا عندالفرد الاخر ليس عدم كونه بديهيا عند الفرد الاخر بل عدم كونه موجودا عند الفرد الاخر

فاثبات النظرية ما يكون نفي البداهة بل نفي المفهوم بعبارة اوضح لا يحصل من هذه اللفظة معني عند هذا الفرد لقلة الاستعمال او عدم الاستعمال او لسبب اخر فالتصور قسم واحد وهوالبديهي اما النظري فما يكون مفهوما بل مايكون متواجدا الا اذا قيس بفرد اخر و قد اصبحت النتيجة مما تقدم ان البداهة والنظرية نسبيتان ولا مفهوم عند سماع الالفاظ الغرائب هذا ولكن القوم قام بتعريف التصوربديهي والنظري بانهما كذا و